

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة أعمال

تحليل أبعاد الشخصية وتأثيرها في نتائج أعمال المنظمات في ظل حزمة المعتقدات الذاتية

دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من العاملين في وزارة العلوم والتكنولوجيا

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية وهي جزء
من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة الأعمال

من الطالبة
سهاد طالب جواد الربيعي

بإشراف
الأستاذ الدكتورة
رفاء فرج سموعي

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تحليل شخصية الأفراد العاملين، والكشف عن مدى تأثيرها في نتائج أعمال المنظمات في ظل حزمة المعتقدات الذاتية لهم، والمتمثلة بما يؤمنون به من قيم وأفكار ومبادئ، وإجراء آليات الاختبار بغية التعرف على طبيعة نوع ومستوى علاقة الارتباط والأثر لتوليفة متغيرات البحث الحالي والمتمثلة بالأبعاد الخمسة للشخصية (الضمير الحي، الثبات العاطفي، الانبساطية، حسن التعامل، الانفتاح على الخبرة)، كمتغير مستقل، وحزمة المعتقدات الذاتية (التحفيز، الجودة النوعية، الرضا عن العمل، التدوير باتجاه خفض الغياب) كمتغير وسيط، ونتائج أعمال المنظمات (العوامل التنظيمية، سلوك القياديين، نظام المكافآت، تصميم العمل) كمتغير معتمد، وهنا تكمن أهمية البحث بتميزه عن غيره من البحوث بأنه أكثر شمولية وأوسع مدى، إذ يعد توليفة نادرة تجمع بين ثلاثة متغيرات لم يسبق التطرق لها بهذه الكيفية والصيغة على حد علم الباحث، ووفقاً للمسح المكتبي الذي أجراه، فهو لم يجد ما يشير إلى دراسات سابقة تبنت المتغيرات الثلاثة التي تضمنها البحث الحالي لا على المستوى المحلي ولا على المستوى العربي، فقد كانت اغلب البحوث والدراسات لأبعاد الشخصية الخمسة لها علاقة بالجانب النفسي ضمن إطار علاقة الارتباط والتأثير كما في علاقة الأبعاد الخمسة للشخصية بالقلق، أو الحداثة، أو مساعدة الآخرين، والقليل جداً منها يخص الجانب التنظيمي مثل علاقتها بالرضا عن الحياة، أو الالتزام الوظيفي، وعليه فهي بعيدة عن الفكر التنظيمي السلوكي، لذا جاء البحث ليساهم في التعرف على سلوكيات العاملين وفهمها والتنبؤ بها، وارتأى الباحث أن تكون وزارة العلوم والتكنولوجيا مجتمعاً بحثياً لتطبيق الجانب الميداني، إذ بلغ حجم العينة (325) فرداً عاملاً، اعتمد الباحث الطريقة العشوائية في اختيار العينة، واستمارة الاستبانة كأداة أساسية في جمع البيانات والمعلومات، فضلاً عن المقابلات الشخصية والملاحظات التي دونها الباحث خلال مدة المعيشة لانجاز الجانب الميداني، وتمت معالجة البيانات والمعلومات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها الوسط الحسابي، والانحراف المعياري والأهمية النسبية، ومعامل سبيرمان لتحديد علاقة الارتباط، و(R^2) لتحديد علاقة التأثير ضمن البرنامج الإحصائي (SPSS/v20)، وكذلك تم استخدام برنامج (Amos) لتحليل المسار، وضمن هذا الإطار المنهجي لمعطيات البحث تم بناء المخطط الفرضي للبحث والعمل على التحقق من فرضياته والتي بلغ عددها (8) فرضيات رئيسة وبضمنها (32) فرضية فرعية تجمع بين المتغيرات الثلاثة المبحوثة، وقد توصل الباحث إلى جملة استنتاجات وأهمها:

- 1- أن وزارة العلوم والتكنولوجيا (المنظمة المبحوثة) تمتلك نسبة جيدة من الكوادر العاملة بمستويات تنوع مختلفة ممن لديهم الميل والقدرة على الانفتاح على الآخرين بغية زيادة المعرفة والاستكشاف وتطوير القدرات، وهذا هو السبب الذي يعزى إلى أن يكون بعد الانفتاح على الخبرة هو البعد الأقوى ارتباطاً من بين أبعاد الشخصية الخمسة بحزمة المعتقدات الذاتية وبناتج الأعمال
 - 2- تميزت طبيعة العلاقة بين الأفراد العاملين في الوزارة ببعدها عن الانبساطية في التعامل على صعيد العمل والعلاقات العامة، وان كانت هناك علاقة فقد تكون مقيدة بحدود وبحكم متطلبات العمل وبعض المقتضيات الأخلاقية والاجتماعية، ولكنها بالتأكيد لا تخلو من طيب وحسن التعامل ودمائة الخلق.
- كما توصل الباحث وفي ضوء الاستنتاجات إلى جملة من التوصيات والمقترحات التي تخص الوزارة مجال البحث.